

الدرس 6 / شرح صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين وقصرها /

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم وسلم وببارك على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا الحاضرين هو بني معاون نووي عليه رحمة الله على صحيح قال بعض ما يقول اذا دخل المسجد - 00:00:01

يا ابن يحيى اخبرنا سليمان ابن بلال عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك ابن عن ابي حميد او عن ابي قال قال رسول صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك - 00:00:22

قال مسلم سمعتوا يحيى ابن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بنى بلال قال بلغني ان يحيى الحمامي يقول وابي اسيم وحدثنا حامد بن عمر البكراوي حدثنا بشر - 00:00:47

تفضل حديث عمارة ابن ابن غزية عن ربيعة عن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سعيد الاننصاري عن ابي حميد او عن ابي مساعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:01:04

بعض استحباب تحية المسجد بركتين وكراهة الجلوس قبل صلاتها. وانها مشروعة في الاوقات عبد الله ابن مسلمة ابن قنب بن سعيد قال حديثنا مالك وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير - 00:01:18

عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابي قتادة ان رسول صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم مسجد فليركع ركتين قبل ان يجلس حديثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا حسين ابن علي عن زائدة قال حدثني عمرو ابن يحيى الاننصاري حدثني محمد ابن يحيى ابن حبان - 00:01:39

عن عمر ابن سليم عن عمرو بن سليم ابن خلد عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس - 00:01:59

قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منك ان ترکع ركتين قبل ان تجلس. قال قلت يا رسول الله رأيتك جالسا الناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد - 00:02:14

فلا يجلس حتى يرکع ركتين هدتنا احمد بن جو واس الحنفي الحنفي ابو عاصم حدثنا عبيد الله نشجع عن سفيان عن محارب اذا ان جاءوا الى عبد الله قال كان لي انا النبي صلى الله عليه وسلم دين - 00:02:31

تقاضآن وزادني المسجد بقايا ليصلني ركتين بباب استحباب ركتين في المسجد لمن قدم من سفر اول قدومه حدثنا بيتنا بن معاذ حدثنا به حدثنا شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله يقول اشتري مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا - 00:02:49

فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلني ركتين وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي حدثنا عبيد الله عنه ابن كيسان عن جابر ابن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة - 00:03:10

فابطأ بالجمل واعيا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وقدمتم بالغداة فجئت المسجد فوجده على باب المسجد. قال الان حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصلني ركتين - 00:03:28

قال فدخلت فصليت ثم رجعت سيدنا محمد يعني ابن يعني ابا عاصم وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق قالا جمیعا اخبرنا

ابن جرير اخبرني ابن ابن شهاب ان عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب اخبر الله عن ابيه - 00:03:49

عن ابيه عبد الله بن كعب عن عميه عبيد الله بن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا الا نهارا في الصبح. فاذا قدم - 00:04:06

بدأ بالمسجد وصلى في ركعتين ثم جلس فيه بباب استحباب صلاة الصبح وان اقل ركعتان اكملها ثمان ركعات واوسط اربع ركعات او ست والثت على المحافظة عليها حددنا اي احد ابن يحيى اخبرنا ابي زيد بن زريح عن سعيد ابن عن سعيد الجوريري -

00:04:21

عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح؟ قالت لا الا ان يجيء من مغيبه وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا كهمس بن الحسن القيسي - 00:04:42

عن عبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح؟ قالت له الا ان يجيء من مغيبه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - 00:04:55

انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صبحه الصبح قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعجل به الناس فيفرض عليه - 00:05:09

حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا عبد الوارث حدثنا يزيد يعني الرشد هدمني معاذ معاذ عائشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الصبح؟ قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء - 00:05:27

سيدنا محمد ابن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعوب عن يزيد بهذا الاسناد مثله فقال يزيد ما شاء الله واحد اثنين ابن حبيب الحارث حدثنا خالد ابن الحارث عن سعيد حدثنا قتادة ان قتادة ان معاذ - 00:05:48

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه انما يصلي الصبح اربعة ويزيد ما شاء حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وابن بشار جميرا ومعاذ عن معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتلة بهذا الاسناد مثله - 00:06:05

واحد منا محمد ابن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن عبد ابن المرة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:22

يصلبي الصبح الا ام هانى. فانها حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فصلى ثمانى ركعات ما رأيته صلى صلاة اخف منها غير انه كان يتم الركوع وسجوده ولم يذكر ابن بشار في حديثه في قوله قوله قط - 00:06:33

وحدثني حرملة بن يحيى ومحمد بن سلمة المراد قال اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن حدثني ابن عبد الله ابن الحارث ان اباه عبد الله ابن الحارث ابن ابن نوفل - 00:06:54

قال سالت وحرست على ان اجد احدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سب سبحة الصبح فلم يجد احدا يحدثني ذلك غير ان ام هانى بنت ابي طالب اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:08

اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فاتي بثوب فستر عليه ثم قال فركع ثمانية ركعات لا ادرى لا قيام وفي اقيام وفيها اطول ام ركوع وام سجوده. كل ذلك منه متقارب قالت فنمره سبها قبل - 00:07:26

ولما بعد قال المراد عن يونس ولم يقل اخبرني ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابا مرة مولى ام هانى بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانى بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح - 00:07:46

فوجده يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب قالت فسلمت فقال من هذه قلت ام هانى بنت ابي طالب قال مرحبا بام هانى لما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا في ثوب واحد - 00:08:07

فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابى امي علي ابى ابي طالب انه قاتل رجلا. نعم انه احسن الله انه قاتل رجلا اجرته هجرته فلان ابن اجرتم فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا مناجرتى يا ام هانى - 00:08:27

قالت امها قالت ام هانى وذلك دعاء وحدثني حجاج ابن الشاعر حدثنا معل ابن اسد ابن اسد عدتنا وهي حدثنا حدثنا مهيب بن خالد

عن جعفر بن ابي محمد - 00:08:52

عن ابيه عن ابي مرة مولى عقيل عن ام هاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته عام الفتح ثماني ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيين - 00:09:07

حدثنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء الضع حديثنا مهدي وهو ابن ميمون حديثنا واصل مولى ابن مولى عبيينة عن يحيى ابن عقيل عن يحيى ابن يعمر عن ابي الاسود الدؤلي - 00:09:20

عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيبة صدقة وكل تحميدة صدقة كل تهنئة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وامر بالمعروف صدقة. ونهى عن المنكر صدقة. ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما - 00:09:35
ما من الدعاء حديثي ابو عثمان هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر ركعتي الصحي وان ابناها رطب - 00:09:56

وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال حديثنا محمد بن جعفر حديثنا شعبة عن عباس انا عباس الجريري وابي شمر وابي شمر قال سمعنا ابا عثمان النهدي يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:14

فبمثل وحدث سليمان ابن مات ابن معبد حديثنا معلى بن اسد حديثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الدانج قال حديثي ابو رافع الصائغ قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث ذكر مثل حديث ابي عثمان وابي هريرة - 00:10:35

واحد من هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالها حديثنا ابا هديف عن الضحاك ابن عثمان عن ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين عن ابيه مرة مولاه عن ابي الدرداء قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لم ادعهن ما ما عشت - 00:10:57

بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلات الصحي وبيان لا انام حتى اوتر. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد قال الامام مسلم رحمة الله تعالى - 00:11:15

حدثنا يحيى بن يحيى هو التجيبي قال حديثنا قال اخبار سليمان بن بلال هو التيمي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن ابي حميد او عن ابي اسيد - 00:11:38

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك قال مسلم رحمة الله سمعت يحيى ابن يحيى يقول - 00:11:53

كتبت هذا الحديث من كتاب سليم من ابن بلال قبل قال بلغني ان يحيى الحمانى يقول وابي اسيد ثم ساق من طريق عمارة ابن غزية عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن ابي حميد او عن ابي اسيد. اولا هذا الحديث - 00:12:09

يدل على ما يشرع قوله عند دخول المسجد وهذا الاسناد ورد فيه هذا الشك وهو هل هو ابو حميد ساعدي او ابو اسيد وقد ذكر مسلم انه وجد في كتاب يقول يحيى ابن يحيى وجدته في كتاب سليمان ابن التيمي - 00:12:28

قال بلغني ان يحيى الحمانى يقول وابي اسيد اي ان الحديث من طريق ابي حميد ومن طريق ابي اسيد فهنا في هواك الحمانى انه من طريق صحابيين وفي رواية اخرى انه من طريق - 00:12:48

من طريق احدهما على الشك وهل يعتبر هذا علة يعل بها الخبر هذا هو احد الاسباب التي لاجله لم يخرج البخاري هذا الحديث في صحيحه فان هذا الشك الذي وقع في اسناده هل هو ابو حميد - 00:13:06

او ابو اسيد وآآ في صحابيه لكن نقول الصحابة كلهم عدول وسواء كان عن ابي حميد او عن ابي اسيد فان الحديث صحيح فان الحديث صحيح وعلى هذا لا علة فيه لاجل الشك في هذا الصحابي - 00:13:23

قد رجح يحيى انه من طريق ابي حميد وابي اسيد فعلى هذا نقول هذا الخبر صحيح وهو اصح ما ورد في هذا الباب انه يقول هذا الدعاء اللهم افتح لي ابواب رحمتك عند الدخول - 00:13:46

واذا خرج قال اللهم اني اسألك من فضلك جاء من عند اهل السنة من طريق فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى الا يقول بسم الله اللهم

صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 00:14:03

عند دخوله يصلي عند خروجه يقول اللهم انا لكن هذه البسمة والصلوة على النبي صلي الله عليه وسلم بسانيدها ضعف وجاء ايضا عند ابي داود من حديث حمزة بن شريح - 00:14:16

قال لقيت عقبة ابن مسلم قلت حدثكم عبد الله ابن عمر انه قال لو كان دخل المسجد يقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه القديم وسلطانه بوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - 00:14:28

الشيطان الرجيم فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم ايضا مما يقال عند دخول المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. هذا ايضا جاء عند ابي داود بساند صحيح اذا ثبت - 00:14:43

عن النبي صلي الله عليه وسلم انه يقول عند الدخول اللهم افتح لي ابواب رحمتك ويقول ايضا اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم سلطانه القديم من الشيطان الرجيم فيحفظ الى الشيطان سائر اليوم اذا قال هذا الدعاء. اذا خرج يقول - 00:15:01

اللهم افتح لي ابواب فظلك اللهم افتح لي ابواب فظلك آآ ذكر ايضا آآ قال باب استحباب تحية المسجد بركتين عند الدخول قال حدثنا عبد الله بن سلمة القعبي وقتيبة بن سعيد قال حدثنا ما لك الحاء وحده يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك - 00:15:18 عن عام ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليم الزرق عن ابي قتادة قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ثم ساقه ايضا من طريق - 00:15:39

عمرو بن سليم عن ابي قتادة انه سبق قال اه قال له ما منعك ان ترکع رکعتین قبل ان تجلس؟ قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخله المسجد فلا يجلس حتى يرکع رکعتین - 00:15:49

وساق ايضا من طريق سفيان المحامي الدثري شارع جابر ابن عبد الله قال دخلت عليه المسجد فقال صلي رکعتین دخلت المسجد قال صلي رکعتین آآ ثم ذكر ما يتعلق بقدوم استحباب الركعة عند القدوم للسفر - 00:16:04

تحية المسجد او ما يسمى برکعتی دخول المسجد يتتأكد عند اهل العلم يتتأكد عند عامة اهل العلم انه اذا دخل المسجد او يصلي رکعتین قبل جلوسه فذهب بعض اهل العلم الى وجوب ذلك انه اذا دخل وجب عليه يرکع رکعتین - 00:16:21

ذاك الذي عليه عامة اهل العلم ان هاتين الرکعتین سنه ولیست بواجبة وان جلوسه دون سجود ان يصلي رکعتین لا يأثم به لكنه خالف السنة فتحية المسجد سنة مؤكدة سنة - 00:16:37

خالف الوجوب صارف الوجوب ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد وهو يخطب الجمعة فسلم على الناس جلس قبل ان يصلي رکعتین ايضا حديث عبد المرسل قال اجلس - 00:16:55

فقد فقد اليت واذيت امر بالجلوس دون ان يصلي رکعتین مع انه ثبت انه امر رجلا دخل يوم الجمعة وجلس ولم يصلي قال قم فصل رکعتین وهذا من ادلة الوجوب - 00:17:09

لكن من ادلة عدم الوجوب قوله صلي الله عليه وسلم خمس صلوات اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تنتطوا فاخذ بهذا عامة اهل العلم على ان تحية المسجد ليس بواجب ولكنها سنة مؤكدة - 00:17:22

فيكره المسلم اذا دخل المسجد ان يجلس قبل ان يصلي رکعتین وتصلی هاتان الرکعتان ولو في اوقات اللهي النهي الموسعة وانما يمنع من صلاتها في الاوقات المغلظة. وهي عند طلوع الشمس - 00:17:35

وعند غروب الشمس وعندما تكون الشمس كبد السماء هذا مما يكره فعله ايضا اه ذكرهن ما يسن عند القدوم من السفر من السنن المهجورة ان المسلم اذا قدم من سفره انه يبدأ المسجد ويصلي رکعتین - 00:17:50

فان قدم ضحى تأكيد السنة اذا قدم السفر وقت الضحى بدأ بالمسجد فصلی رکعتین ذكر جابر بن عبد الله انه ذكر بالحديث شعبة عن محامي ابن ثار عن ابن عبد الله يقول اشتري مني وسلم بعيرا - 00:18:07

فلما قال المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلی رکعتین هذا باختصار بالحديث الاخر انه اتاه في المسجد وسلم قال قم فصل رکعتین الحديث الذي ذكره قبل قليل هو الاصح وهو قوله - 00:18:24

ودخلت عليه المسجد فقال لي صلي ركعتين وجاء في رواية أخرى عن وهب بن كيسان جابر قال فدعا يقول فجئت المسجد فوجده على باب المسجد قال الان حين قدمت؟ قلت نعم - [00:18:37](#)

قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصلت ثم رجعت هذا دليل انه امره ان يدخل المسجد يصلى ركعتين وذلك لكونه قدم سفر ثم ذكر حديث ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب الله ابن كعب عن ابيه - [00:18:54](#)

عبد الله بن كعب وعن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه عن جده عبد الله بن كعب - [00:19:10](#)

عن جده كعب مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقضى من سفر الا نهاراً كان لا يقدم مستوى الا نهر لا يقدم ليلاً ولذلك حجاب ابن عبد الله - [00:19:19](#)

قال لا تطرقوا لهم ليلاً واذا فليرسل لهم حتى تستحى وتنتفت تتحمل وتمتشط الشعنة بلى ونهى ان يطرق الرجل اهله طرقاً اي يدخل عليهم ليلاً فجأة وانما قبل دخوله يرسل اليهم - [00:19:30](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى ليلاً حبس نفسه للنهار ثم دخل نهاراً صلى الله عليه وسلم حتى تستحق اي تحلق شعر عالتها المرأة وتطيب وت الرجل شعرها تمتثط - [00:19:49](#)

الشعنة قال النبي قال هنا لا يقدم من سفر الا ضحى الا نهاراً في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصل ركعتين ثم جلس في هذا والسنة ان المسافر اذا سافر رجع الى بلده ان يكون وقت قدومه ضحى - [00:20:03](#)

وانه اذا قدم نهاراً يبدأ المسجد يصلى فيه ركعتين ويمكث المسجد حتى يأتي من يريد ان يسلم عليه اذا كان هناك من ينتظره يتحراره اما اذا لم يكون هناك من ينتظر تحراره صلى ركعتين وذهب الى اهله. اذا - [00:20:21](#)

لم تكن المساجد مفتوحة كما هو الحال الان يصلى في بيته ركعتين تطبيقاً لهذه السنة قال ما يتعلق بصلوة الضحى قال حدثنا يحيى بن يحيى اخبار يزيد بن زريع عن سعيد بن الجريري عن عبدالله بن شقيق قال - [00:20:36](#)

قلت لعائشة هل كان سيصلى الضحى؟ قالت لا الا ان يجيء من مغيبيه اي مكان غائب ثم ذكر ايضاً حديث كهمس بن الحسن عن عبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان يصلى الضحى؟ قالت لا الا ان يجد المغيبة - [00:20:50](#)

وقال ايضاً حديث مالك عن ابن شهاب عن الروعة عن عائشة انها قالت ما رأيت ان يصلى الضحى سبعة الضحى قط واني لاسبحها وان كان لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم - [00:21:04](#)

فيفرض عليهم ثم ساق ايضاً من طريق يزيد الرشك يزيد الرشك عن حدثني معاذية انها سألت عائشة كم كان يصلى الضحى؟ قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء. هذا الحديث - [00:21:18](#)

اوه ثم رواه عن طريق شعبة عن يزيد عن معاذة عن عائشة ثم ساق ابن طرقتان عن معاذة عن عائشة كان يصلى الضحى اربعة ويزيد ما شاء الله هذا الخبر قد اعله بعضهم - [00:21:30](#)

بعلة وهي علة المخالف المحفوظة عن عائشة رضي الله تعالى عنها تقول ما رأيته سيصلى الضحى قط يقول ما رأيته يصلى الضحى واني لاسبحها فهي تنفي رؤيتها فهي تنفي رؤيتها لانه يصلى الضحى - [00:21:44](#)

ثم في هذا الخبر تقول يصلى الضحى اربعاً فهنا الخبر متعارض هذا فيه اختلاف الحديث وتعارضه للحديدين وفي حديث عبد الله الشقيق عن عائشة تقول كان لا يصلى الا جائب مغيبة - [00:22:01](#)

وفي حديث الزهري عن مروءة عن عائشة تقول ما رأيت اصلحها قط وفي حديث معاذ العدو عن عائشة قالت كان يصلى الضحى اربعاً فذهب البخاري ومن وافقه الى اعتماد حديث عروة - [00:22:15](#)

وانه المحفوظ عن عائشة وان رواية معاذ العدو عن عائشة كانت تنفي صلاته للضحى صلى الله عليه وسلم. الا ان نقول ان عائشة نفت رؤيتها - [00:22:28](#)

واثبتت ما سمعت فهي هنا لم تثبت انه رأته يصلى وانما قالت كان يصلى الضحى اربعة فلعل ذلك مما اخذته من غيرها من اه ازواجه

فلم تراه صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قط وليجلي هذا عل ابن رجب وغيره رواية ابو عادل العدوى على العيش وقال انها خطأ وانها من كرة وان المحفوظ ما رواه عروة عن عائشة انها ما رأته يصلي الضحى قط - 00:22:55

لكن نقول يحمل هذا الحديث على انها سمعت ولم ترى بعث ولانه يصلي الضحى اربعة انها سمعت ذلك عن غيرها ولم تره صلى الله عليه وسلم يصليها وهذا اولى من اه تضييف هذا الحديث مع انه رجال واسناد كلهم - 00:23:09
كلهم ثقات ذكر ايضا حديث آآآ حديث آآآ بابي ليلي وهو حديث عن آآآ قال ما اخبرني احد ان الرسول يصلي الضحى الا ام هاني الا ام هاني فانها حدثت - 00:23:24

دخل بيته الفت فبكى فصلى ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود. هذا الحديث هو حديث مهاني وقد جاء من طرق كثيرة جاء من طريق ابن ابي ليلي - 00:23:42

عن ام هاني رضي الله تعالى عنها وجاء ايضا من طريق ابن شهاب قال حداد بن عبد الله بن الحارث ان ابا عبدالله بن الحارث بن نوفل قال سألت وحرست على ان اجد احدا الناس يخبرني سبحة سبحة الضحى - 00:23:56

فلم اجد احد يحدث ذلك الا ام غير ام هاني اخبرتني من طريق عبد الله الحارث ومن طريق ابن ابي ليلي ان ام هاني اخبرتهم النصر بعد ان فتح مكة - 00:24:11

انه اتى بعد ارتفاع النار يوم الفتح فاتى بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمان ركعات لا ادري قيامه فيها اطول ام ركوعه وام سجوده كل ذلك منه متقارب؟ قالت فلم اراه سبحة قبل ولا بعد - 00:24:24

وايضا جاء من طريق آآآ ابي مرة مولى عقيل اه وقيل مولى ام هاني ان اها انه سمع ام هاني قالت ذلك تقول فقلت بانها قالت دخلت واسلم يوم الفتح فوجدها يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فقالت فسلمت فقلت من هذه - 00:24:37

فسلمت وقال من هذه قلت ام هاني قال مرحبا بام هاني قال مرحبا بأمي هادي هي سلمت والنبي صلى الله عليه وسلم رد عليه بقوله مرحبا ولذلك نقول من السنة ان يقول المسلم لمن رح به وسلم يقول له - 00:24:59

مرحبا وليس لم يسلم بيهتفل رد السلام ثم قال من هذه؟ فقيل ام هاني فقال مرحبا يعني النبي رد السلام وزاد في تحيته على ام هاني قوله مرحبا فنقول من السنة ان يرحب بضيفه او من يعرف بقوله مرحبا. واذا قال بوب بعضهم على هذا الحديث باب -

00:25:14

قول القائل مرحبا لمن هل به او سلم عليه قال فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما صار قالت قلت يا رسول الله زعم ابن ابي طالب انه قاتل رجلا اجرته - 00:25:34

فلان ابن هبير وهو ابن اخي زوجها قال وسلم قد اجرن من اجرت يا ام هاني قد اجرنا من اجرتي وذلك ضحى اذا فيه فوائد كثيرة منها ان المرأة تجيد كما يجير - 00:25:49

الرجل ومن صلى صلاة الثمان ركعات واختلاف اهل العلم في هذه الصلاة هل هي صلاة الضحى او هي صلاة الفتح من اهل العلم من يرى ان هذه الصلاة تسمى صلاة الفتح وقد صلاتها - 00:26:01

بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كسعد وقاص لما فتح القادسية صلى ثمان ركعات وجاء عن غيره ايضا انهم لما فتحوا بعض المدن ضلوا ثمان ركعات فسميتها صلاة الفتح - 00:26:16

وبعضهم يرى انها صلاة الضحى لكن الاقرب والله اعلم انها تسمى بصلاة الفجر تسمى بصلاة الفتح اي شكر الله عز وجل وقد صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم ضحى فان جمع فيها بين نية الضحى وبين نية الفتح فحسن - 00:26:28

ثم روى من طريق يحيى ابن عقيل عن يحيى ابن يعمر عن ابي الاسود الديلى او الدؤلى قال عن ابي ذر عن النبي قال يصبح على كل سلام من الناس من احدهم صدقة - 00:26:44

فكل تسبية صدقة وكل تحميد صدقة وكل داء صدقة وكل تكبيرة صدقة ومعه صدقة ونهى عن المنكر يجزع من ذلك ركعتان يركع

من الضحى ثم ساق ايضا من حديث ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خير ثلاث ومنها وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد ثم ساق من طريق الجريري الجريري - [00:26:54](#)

وبشمر او ابي شمر الضعبي قال سمعت ابا عثمان ان مثله ثم ساق ايضا من طريق ابي او من طريق ابي رافع الصغبي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث فذكر مثل حديث ابي عثمان يعني رواه عن ابي هريرة ابو عثمان النهدي ورواه ايضا ابو رافع الصايغ - [00:27:15](#)

ورواه ايضا ابو مرة الطيب مولى امي هانى عن ابي الدرداء قال اوصاني حي بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى وبان الا انما الا على وتد - [00:27:32](#)

هذى اللي حيكون لها تدل على مشروعية صلاة الظحى وقد اختلف اهل العلم في صلاة الضحى على اقوال. القول الاول بعدم مشروعيتها وانها بدعة محدثة وكان يذهب الى هذا ابن عمر رضي الله تعالى عنه ويرى ان هذه الصلاة بدعة - [00:27:44](#)
وان محي كان يحصد الناس على عليها اذا صلوا القول الثاني انها تصلى حينا وتهترك تصلى وتترك وهو ما ذهب اليه ما ذهب به بعض اهل العلم ان السننة في الضحى ان تصلى وتترك - [00:27:58](#)

لان يلزم كان لا يصلحها الا اذا جاء من مغيبه القول الثالث وهو الصحيح الذي عليه جماهير اهل العلم ان صلاة الضحى تصلى دائمًا بقوله اوصاني خليل ثلاث وركعتي الضحى - [00:28:12](#)

ولحديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه ويجزى عن ذلك ركعتي الضحى. وايضا حديث ابي آآ حديث اللحم عن ابي هريرة ايضا انه سبق قال يا ابن ادم اكفني يقول الله عز وجل يا ابن اكفني اربع ركعات والنها اكفك - [00:28:26](#)

اخره ويحمل هذا على انها راتبة الفجر مع ركعتين مع صلاة الفجر لكن نقول الاحاديث في هذا الباب كثيرة اصلاحها حديث عائشة الذي حديث ابي ذر وعائشة حديث ابي ذر الذي فيه - [00:28:44](#)

ويجزى عن ذلك ركعتي الضحى يصبح على كل انسان من الناس صدقة ويجزى عن ذلك ركعتي الضحى. ومنها ايضا حديث ابي الدرداء وابي هريرة وابي ذر وفيه اوصاني لادع ركعتي الضحى من ناحية زيد ابن ارقم انه قال صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال منها ايضا حديث آآ ام هانى - [00:29:02](#)

منها ايضا حديث كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه. هناك ايضا حديث انس بن مالك. وهناك ايضا حديث آآ ابي سعيد احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:22](#)

وسلم انه آآ شرع صلاة الضحى شرع صلاة الضحى. اما من فعله فلم يأتي الا ما ذكر هنا حديث ام هانى كعب مالك وحديث ايضا جاء ايضا حديث اخر هو حديث ام سليم وحديث عتبان انه اتاه ظحى وصلى في بيته ركعتين كما ذكر ذلك - [00:29:32](#)

البخاري. على كل حال نقول الصحيح ان صلاة الضحى سنة ونافلة يشرع للمسلم ان يحافظ عليها وان يصلحها دائمًا والله تعالى - [00:29:52](#)